



شئون عربية ودولية

الاثنين

العدد: (1878)

2017 / 10 / 9

19 محرم 1438 هـ

اشراف / احمد الرمعي

الجيش السوري يدخل الميادين

وكان رئيس مركز دراسة المشاكل التطبيقية العامة للأمن القومي، ألكسندر زيلين، قد أكد في مقابلة أجراها مع " وكالة الأنباء الرسمية " في شهر يوليو المنصرم، أن الوضع في سوريا في المستقبل القريب لن يتغير بشكل ملحوظ.

دخلت قوات الحكومة السورية مدينة الميادين، التي يسيطر عليها مسلحو تنظيم "داعش". حسبما أفادت وكالة "فرانس برس" وقصفت الغوصات الروسية في وقت سابق مواقع لتنظيم "داعش" في مدينة الميادين بصواريخ "كاليبج".

الميثاق

هل يذكي استفتاء كاتالونيا النزعات الانفصالية في أوروبا؟

هل يمكن توقع أن تصيب العدوى حركات انفصالية في أوروبا بعد استفتاء الفاتح من أكتوبر حول استقلال كاتالونيا؟ الخبيران باربارا لوييه وفانسان لاجوردوي يقدمان أجوبة حول هذه الفرضية.

بعد استفتاء أول غير شرعي نظم في العام 2014م، نظمت كاتالونيا استفتاء في الفاتح من أكتوبر 2017م حول استقلال الإقليم عن إسبانيا رغم معارضة مدريد.

وبحسب حكومة كاتالونيا، فإن 90% من المشاركين في استفتاء الأحد الماضي صوتوا لصالح الاستقلال (2,26 مليون شخص أدوا بأصواتهم، ما يعادل أكثر بنقل من 42% من ناخبي الإقليم)، ما قد يثير رغبة حركات انفصالية أخرى في أوروبا ولحدا، مثال هذه الخطوة.

باربارا لوييه الأستاذة في المعهد الفرنسي للعلوم جيوسياسية في جامعة باريس 8 تعتبر أن إمكانية زعزعة استقرار القارة الأوروبية كبيرة جدا. كما أن مشاهد العنف التي راقت الاستفتاء خطيرة: كونها تفتح باب النقاش حول مسألة الديمقراطية. لأنها تختزل الحوادث التي راقت الاستفتاء في مواجهات بين الشعب والسلطة.

فرصة قد يستغلها تيار الحركات الانفصالية الأوروبية. في وقت تعتبر فيه إسبانيا من أكثر دول أوروبا "مركزية" إلا أنها أخفقت في تغيير طبيعة العلاقة مع الوطنية.

على العكس من هذا، يرى فانسان لاجوردوي الأستاذ المحاضر في الجامعة الكاثوليكية في لوفيان ببلجيكا أن "التباين التاريخي والثقافي في أوروبا قد تكون له تداعيات مهمة". كما أن "القمع الوبسلي قد يؤثر على الكاتالونيين المترددين في الدفاع عن قضيتهم. لكن اعتراف هاتم قد تقلل من عزيمة الحركات الانفصالية الأخرى في أوروبا".

إقليم الباسك، إسكتلندا، دول البلقان... عودة على الأقاليم والحركات الانفصالية التي قد تتأثر أو لا باستفتاء كاتالونيا في أوروبا.

إقليم الباسك

بعد استفتاء كاتالونيا تنجبه الأنظار إلى إقليم إسباني آخر وهو إقليم الباسك الذي يتمتع بحكم ذاتي وصلاحيات موسعة منذ 1970م وخلال عقود نظمت حركة إيتا الانفصالية عملاً مسلحاً للمطالبة بانفصال الإقليم، قبل أن تتخلى عن أسلحتها في عام 2011م.

بحسب باربارا لوييه وفانسان لاجوردوي فإن احتمال انتقال العدوى الانفصالية إلى هذا الإقليم محدود، لأنه يتمتع أصلاً بحكم ذاتي أوسع من كاتالونيا وخصوصاً على المستوى الضريبي.

فانسان لاجوردوي يعتقد أن أولوية إقليم الباسك في الوقت الحاضر هي لملمة جراح الحرب الأهلية.

إسكتلندا

في إسكتلندا خسر الانفصاليون استفتاء أول في 2014م، لكن قد ينظم استفتاء ثانٍ للانضمام عن المملكة المتحدة. رئيسة الوزراء الإسكتلندية نيكولا ستيرجن تتساءل لتفعيل هذا الاستفتاء بعد رفض الإسكتلنديين للبريكسيت.

إسكتلندا قد تلجأ إلى تنظيم استفتاء للانفصال، لكن الحكومة الإسكتلندية لا تزال تفكر في هذا الأمر ولم تتخذ قرارها بعد، بحسب فانسان لاجوردوي.

بقية. بقية. بقية. بقية. بقية. بقية. بقية. بقية. بقية. بقية.

وأطلع رئيس المجلس الاعضاء، على بعض ما تم مناقشته من قضايا في اللقاء، مع رئيس المجلس السياسي صالح الصمام والحكومة ورئاسة البرلمان.

وأشار إلى تأكيد الصمام على الحكومة بضرورة تحمل مسؤوليتها بروج الشراكة بعيداً عن الاتهامات المتبادلة بين الوزراء وإفادت النواب برؤية موحدة لمعالجة المشاكل الحالية.

مشيراً إلى أن اللقاء، أسفر عن تشكيل الحكومة لجنة وزارية لإعداد مصفوفة معالجة قضايا تمديد اقتديها إلى البرلمان الأيام المقبلة.

وكان البرلمان شكل لجنة مشتركة مع الحكومة لمناقشة معالجة الحكومة لعدد من البنود بينها التحريز وعائدات المشتقات النفطية والغاز، وصرح وزير موقوف في الدولة.

وفي هذا الصدد نوه الراعي إلى خلافات الوزراء فيما بينهم وعدم طرح حلولاً حكومية لتلك البنود.

وعبر نواب عن استيائهم من تصرفات وتمديدات تطلقها بعض الجهات.

إلى ذلك قال النائب عبدالوهاب عامر: "ثبت أنه لا وجود لطاير وخامس وإن الموجود هو طاير المستفيدين".

وتساءل عن بث وسائل إعلام تمديدات اجتماع لوزراء وصفا بالكرتونية للعودة إلى الشارع.

وقال النائب عبدالرحمن الأكوغ: إن باستطاعة الحكومة إيجاد الحلول إذا ما توافرت النية الصادقة، مؤكداً على ضرورة صرف الميزانية لسيما الخاصة بالمعلمين.

ووصف عدم التعاطي مع حقوق المعلمين بأنه "أم الجرائم".

وقال النائب الخضر العزاني: إن الحكومة لم تحدد بنوعه متى ستبدأ بصرف مزايا المعلمين، مبيحاً إلى استغلال "العدوان الخارجي والداخلي" للسلطة وتأكيد حكومة فنانق الرياض على شروعاتها في صرف مزايا المعلمين في المناطق المحيطة التي تصفها بالمحررة.

واستغرب الزعيم اقتحام مسلحين الوزارات والإعتداء على وزراء تحت شعار ومجلس السياسي الذي حمله مسؤولية انتهاكات الدستور والقانون من قبل بعض الفئات.

كما كان استهداف الصحفيين، مؤكداً أن أي تجاوزات من الآخرين يمكن التعاطي معها وفق الإجراءات القانونية.

واعتبر العزاني تمديدات معلمين يطالبون بمرتباتهم أمراً غير مقبول.

إدراج التحالف والسعودية

هذا وكانت ببعثة الأمم المتحدة بشأن الأطفال والصراعات المسلحة فرجينيا جامبا قد أعدت التقرير عن الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال، وصرح باسم جوتيريش، والتقارير أحدث شهيراً كبيراً للسعودية وتحالف العدوان على مستوى العالم، وأثار هلعاً لدى مسؤولي النظام السعودي والانظمة المشاركة في تحالف العدوان لإدراجهم في القائمة السوداء، والتأكيد على تورطهم في قتل أطفال اليمن.

هذا ورحبت منظمة حقوقية دولية بقرار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إدراج التحالف العربي الذي تقوده السعودية والتعامل مع العدالة بدل وسطى من أجل أهداف سياسية.

وقالت مديرة قسم حقوق الأطفال بمنظمة هيومن رايتس ووتش جو بيكر: إن إدراج التحالف العربي على القائمة السوداء، يجب أن تتبعه خطة عملية واضحة للتأكد من تنفيذ التزاماته بحماية الأطفال. وأضافت: "حان الأوان لأن يوقف التحالف غاراته في اليمن بشكل كامل".

ودعت المنظمة الحكومات إلى تعليق جميع مبيعات الأسلحة السعودية، وطالبت التحالف العربي الذي تقوده السعودية بالتحقق من بذل الوعود الجوفاء، والسماح بوصول الوقود والمساعدات إلى من يحتاج إليها في اليمن، مشددة على ضرورة اتخاذ التحالف الإجراءات لوقف الهجمات غير القانونية.

وفي السياق نفسه قالت ممثلة منظمة العفو الدولية في الأمم المتحدة شيرين نادر: "إننا مسرورون لأن غوتيريش فعل ما فشل فيه سلفه، وأردنا أن هناك عدداً كبيراً من الأطفال قتلوا بسبب عمل التحالف العربي".

وأكدت تادروس في تصريح لوسائل اعلامية، أنه يجب عدم المسامحة والتعامل مع العدالة بدل وسطى من أجل أهداف سياسية.

داعية إلى حظر بيع السلاح لدول التحالف العربي.

وفي باريس رحيبت منظمة "أفدي" الدولية لحقوق الإنسان بالقرار الأممي، كما رحبت به منظمة "ووتش ليست"، وقالت إنه يشكل خطوة مهمة في محاسبة المسؤولين عن ارتكاب الخروقات، ومنعهم من القيام بهجمات مستقبلية في اليمن.



إذ أن رئيسة الوزراء أعلنت أواخر يونيو الماضي عن تأجيل الاستفتاء الجديد إلى خريف 2018م بعد الانتهاء من المفاوضات حول البريكسيت، وفي حال الموافقة عليه فلن يرى هذا الاستفتاء النور قبل ربيع 2019م على أقل تقدير، بعد خروج المملكة المتحدة النهائي من الاتحاد الأوروبي.

نيكولا ستيرجن عبرت على حسابها على توتير عن دعمها لاستفتاء كاتالونيا وانتقدت الرد الحكومي الرسمي عليه، وقالت يوم الأحد: "أنا منشفة بشدة بعد رؤية مشاهد كاتالونيا".

دول البلقان

الأوضاع في دول البلقان التي عانت من الحروب الأهلية خلال التسعينيات تبقى متوترة، "وتصور أن إقليم فويفودين في صربيا قد تكون لديه طموحات انفصالية، في البوسنة أيضاً حيث قد يطالب الشق الصربي بتنظيم استفتاء.. الفارق مع إسبانيا هو أن الشرطة قد لا تعيق هذا التحرك لضعف إمكاناتها" بحسب فانسان لاجوردوي.

إقليم الفلندر

إقليم الفلندر الناطق باللغة الهولندية في بلجيكا يضم حركة انفصالية قوية لديها برلمانها الخاص حيث يشغل القوميون 50 مقعداً من مجموع 124.

الفلانك (أقلية تسكن إقليم فلاندر) مستعدون للاستقلال، لكن ما الذي سيكسبونه؟ لانهم أصلاً في نظام تقريباً فيدرالي حيث لا تملك الدولة المركزية صلاحيات تذكر - كما تشير باربارا لوييه.

إيطاليا

في إيطاليا يناضل "حزب رابطة الشمال" الشعبي لاستقلال منطقة الباداني

ما لا تعرفه عن أول من رفع العلم المصري في سيناء في أكتوبر 1973م

وكانت بطولته الكبرى في حرب أكتوبر، وشارك ضمن فرقة كلفت بعبور قناة السويس، وبالفضل وصلت مجموعة كان يقودها قبل وصول المهندسين العسكريين المكلفين بفتح ثغرة في حقول الأنغام لعبور القوات فاشتبكت وحدة الملا مع قوات إسرائيلية احتياطية لمدة ساعة خسرت فيها القوات الإسرائيلية العديد من الدبابات والعربات المجنزرة.

مراقب القريب الملا العلم الإسرائيلي، ثم استولت وحدته على النقطة وقتلت وأسرت من بها من جنود إسرائيليين، ثم تقدمت الوحدة في اتجاه المواقع التي تتركز فيها الدبابات الإسرائيلية وتضرب منها المواقع المصرية، فاشتبكت وحدة الملا مع قوات إسرائيلية احتياطية لمدة ساعة خسرت فيها القوات الإسرائيلية العديد من الدبابات والعربات المجنزرة.

في 11 أكتوبر 1973م شن الجيش المصري هجوماً ليلياً على مركز قيادة إسرائيلي بممر متلا، شارك فيه القريب الملا ضمن مجموعة الاستطلاع المتقدمة، ونجحت مجموعته في مهمتها ودخل البطل في معركة ضارية مع القوات الإسرائيلية وظل يقاتل بشجاعة وبسالة حتى نفذت ذخيرته، واستشهد القريب نور الدين الملا في 12 من أكتوبر 1973م، بعد أن اعتبره كثير من المؤرخين من أوائل من رفعوا العلم المصري في سيناء، وكرم الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات اسم القريب نور الدين الملا، عرفاً بتضحياته البطولية، ومنحه وسام "نجمة سيناء".

وكانت بطولته الكبرى في حرب أكتوبر، وشارك ضمن فرقة كلفت بعبور قناة السويس، وبالفضل وصلت مجموعة كان يقودها قبل وصول المهندسين العسكريين المكلفين بفتح ثغرة في حقول الأنغام لعبور القوات فاشتبكت وحدة الملا مع قوات إسرائيلية احتياطية لمدة ساعة خسرت فيها القوات الإسرائيلية العديد من الدبابات والعربات المجنزرة.

في 11 أكتوبر 1973م شن الجيش المصري هجوماً ليلياً على مركز قيادة إسرائيلي بممر متلا، شارك فيه القريب الملا ضمن مجموعة الاستطلاع المتقدمة، ونجحت مجموعته في مهمتها ودخل البطل في معركة ضارية مع القوات الإسرائيلية وظل يقاتل بشجاعة وبسالة حتى نفذت ذخيرته، واستشهد القريب نور الدين الملا في 12 من أكتوبر 1973م، بعد أن اعتبره كثير من المؤرخين من أوائل من رفعوا العلم المصري في سيناء، وكرم الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات اسم القريب نور الدين الملا، عرفاً بتضحياته البطولية، ومنحه وسام "نجمة سيناء".



حسين علي الفانوي

حرب بل ذهب للتخفيف عن أناس يملأهم الحزن. وبعد كل هذا الذي كتبه باختصار شديد عن هذه الماسي التي لا تشرحها العبارات أقول لن أنسى أفعال الدم القاني الأيكة التي غطت كل أرجاء القاعة الكبرى خاصة وأشلواًنا عامة التي ملأت رحاب اليمن بأكله فلا نجد مدينة أو قرية ولا رأس جبل ولا بحن ولاي إلا وفيه من أشلائنا ونرى فيه أثرًا من آثار المجازر التي يرتكبها آل سعود الذين يقبلون الأيدي الأجنبية ويركعون عند النعال الامريكية ويتمسحون بأرض امريكا ويطلبون منها الوصاية والوصية.

وأخيراً.. لا يسعني في ذكرى تلك المجزرة إلا أن أقدم عزائي الحار ليس في من استشهدوا وفهم وحدهم الذين نالوا الحياة، ولكن أقدم عزائي في كل من يتسبب الى السلام وينتمي للعروبة ويبيع وطنه من أجل مال لن يدوم.. وأبث أشواقي وأشجاني الى يمننا الحبيب الذي لن ينثني ومازالت أرحام نسائه تلد الأبطال والأجيال من الرجال.. وأوجه تحيتي الى كل من تلامه العدو وأصابهم سهم الغدر وسلاح الفتك.. أقول ابشروا من بين كل هذه الإشلاء، والدماء والجراح من تحت الرماح سيبرز نور نصرنا وفجر انتصارنا وستنارت للشهداء والجرحى.. وسأسال الله العظيم أن يرحم شهداءنا ويشفي جرحانا وينصرنا على أعدائنا.. إنه على كل شيء قدير..



القوات العراقية في الموصل

اخبار متفرقة

الكرملين يعلّق على توريد منظومة "إس 400" للرياض



أعلن السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، دميتري بيسكوف، أن تعاون موسكو والرياض في المجال العسكري غير موجه ضد دول ثالثة، والقلق هنا غير مبرر.

وقال بيسكوف للصحفيين: "نحن متقنعون بأن تطوير التعاون الروسي _ السعودي يصب في مصلحة الدولتين في المقام الأول، وفي مصلحة الاستقرار في العالم وفي المنطقة، وطبيعة الحال غير موجه بأي شكل من الأشكال ضد بلدان أخرى، ولذلك فإن أي قلق في هذا الصدد تعتبر أنه لا أساس له".

وأضاف بيسكوف، في سياق تعليقه على أنباء التوصل إلى اتفاق لشراء الرياض منظومة "إس 400" دون أن يؤكد ذلك: "مسألة التعاون العسكري كانت على أجندة المباحثات الروسية _ السعودية على أعلى مستوى، ولا أستطيع أن أقدم لكم تفاصيل...".

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة "كومرسانت" الروسية، أن السعودية مهتمة بشراء أحدث أنظمة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية "إس-400". وأشارت الصحيفة نقلًا عن مصادر مطلعة، إلى أن الجانب الروسي أعد مجموعة من العقود لتوريد أسلحة ومعدات روسية للرياض بما يقرب من 3 مليارات دولار.. كما ذكرت قناة "سكاي نيوز" أيضاً، أن موسكو وافقت على توريد أنظمة الصواريخ "إس-400" إلى المملكة، حسب موقع "لينتارو". ووجدت الإشارة إلى أنه في سبتمبر الماضي، تم الكشف عن توقيع عقد بين روسيا وتركيا لتسليم أنظمة "إس-400". وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن أنقرة سددت الدفعة الأولى من قيمة الصفقة.

وقد عبرت الولايات المتحدة عن استيائها وقلقها أيضاً بسبب هذه الصفقة، ووفقاً لاردوغان "كان بعضهم يفقد صوابه من الغضب". مشيراً إلى أن تركيا اتخذت وستواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان أمنها.

الجيش العراقي يقتحم آخر معاقل "داعش"



اقتحمت القوات العراقية فجر الأربعاء بلدة الحويجة آخر معاقل تنظيم "الدولة الإسلامية" في شمال البلاد.

وانطلقت معركة تحرير الحويجة في 21 سبتمبر لاستعادة المدينة، وتمكنت القوات العراقية من استرجاع أربع مدن وعشرات القرى، من قبضة التنظيم المتطرف.

وقال قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق الركن عبدالامير رشيد يار الله: "شرفت الشعب بتبنيذ عملية واسعة لتحرير مركز قضاء الحويجة وناجحة الرياض والقرى والمناطق المحيطة بها".

وكانت القوات العراقية بدأت في 21 سبتمبر عملياتها العسكرية لاستعادة مدينة الحويجة، وتمكنت في هذا السياق من استعادة أربع مدن وعشرات القرى.

من جهته أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق راند جودت انطلاق المرحلة الثالثة من عمليات تحرير الحويجة تحت قصف مدفعي وصاروخي موجه لمقرات التنظيم في البلدة.

وجاء في بيان أن الشرطة الاتحادية دفعت "وحدات مغاوير النخبة والفرقة الآلية والوالية القتاصين والطائرات المسيرة مستودعة بقوات الحشد الشعبي من منطقة التمرکز غرب شمال الحويجة".

وقال جودت: "إن قوات الشرطة الاتحادية تحركت باتجاه أهدافها المرسومة حيث تسعى لاستعادة السيطرة على سبع مناطق رئيسية في القضاء، و12 هدفاً حيوياً".

السجن المؤبد لـ 34 شخصاً في تركيا



أصدرت محكمة موغلا في جنوب غرب تركيا أحكاماً بالسجن المؤبد بحق 34 شخصاً إثر إدانتهم بالتخطيط لاغتيال الرئيس وجب طبيب أردوغان، خلال محاولة الانقلاب بحمصف 2016م.. وبرأت المحكمة عسكرياً سابقاً، بينما فصلت ملفات ثلاثة متهمين آخرين عن القضية، بينهم الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بالوقوف وراء الانقلاب الفاشل.

وحكمت محكمة موغلا (جنوب غرب) على 34 شخصاً بالسجن المؤبد ضمنهم العميد الغولن غولن شونميزيس، الذي يعتبر قائد فريق من الانفصاليين كانت مهمته "القبض على وقتل" أردوغان، وفقاً لمحطتي "إن تي في" و"سي إن إن توراك". كما برأت المحكمة عسكرياً سابقاً، وفصلت عن المحاكمة ملفات ثلاثة متهمين بينهم الداعية فتح الله غولن، الذي اعتبرته أنقرة العمد المبرر لمحاولة الانقلاب الفاشل.

والمحاكمة هي أبرز في تركيا بعد محاولة الانقلاب التي أسفرت عن مصرع حوالي 250 شخصاً، عدداً انقلابيين.

وإل 16-15 يوليو 2016م، عندما كان الانقلابيون يحاولون السيطرة على مراكز السلطة في إسطنبول وأنقرة، اقتحمت مجموعة من الجنود فندقاً حيث كان أردوغان يمضي عطلة برفقة عائلته في منتجج مرميس (جنوب غرب).

وقال أردوغان: إن الانقلابيين الذين كانت مهمتهم "القتل أو القبض" عليه وصولاً وبعد وقت قصير من مغادرته الفندق، وقتل اثنان من رجال الشرطة المكلفين بحماية الرئيس التركي في إطلاق النار.

وإختاباً للانقلابيون في المناطق الريفية المحيطة بالمنتجج وعثر عليهم بعد عدة أيام، ويحاكمهم غولن المقيم في الولايات المتحدة منذ أواخر التسعينيات، غيابياً في هذه القضية.

وتم نقل جلسة المحاكمة الاربعة، إلى غرفة التجارة والصناعة في موغلا، الأكثر اتساعاً من قاعة المحكمة، وفقاً لوكالة الأناضول للأنباء، التي أشارت إلى استخدام كلاب مدربة لتفتيش المكان، كما انتشر قناصة على أسطح المباني المجاورة، وجرت المحاكمة التي بدأت في فبراير الماضي وسط أجواء متوترة للغاية مع مطالبة متظاهرين بإعادة العمل بعقوبة الإعدام بعد عدة أيام.

وإعتقلت السلطات نحو 50 ألف شخص وطردت أو علقت مهام أكثر من 140 ألفاً آخرين.